



النشر والأمن

دور صناعة النشر
في تعزيز الوعي
المجتمعي والأمن
الفكري





النشر والأمن

دور صناعة النشر في تعزيز
الوعي المجتمعي والأمن الفكري



27 - 28 أبريل 2026

مقر منظمة الإيسيسكو - الرباط، المملكة المغربية

مبررات الندوة

تبرز هذه الندوة كضرورة ملحة في ظل التحديات المتسارعة التي يشهدها العالم العربي والإسلامي على مستوى الأمن الفكري والمعلوماتي، حيث أصبحت صناعة النشر - التقليدية والرقمية - أداة حاسمة في تشكيل الوعي العام وتعزيز القيم أو تقويضها، وقد استُغلت أحيانًا لبث الكراهية والتطرف والتحريض.

وانطلاقًا من أهداف جامعة الدول العربية الرامية إلى تعزيز التنسيق الثقافي والفكري بين الدول الأعضاء، ومن المبادئ الواردة في ميثاق منظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة الهادفة إلى تطوير العمل التربوي والثقافي والعلمي في العالم الإسلامي وتعزيز قيم السلم والأمن والتسامح والاعتدال، ومن التزام الإيسيسكو وجامعة نايف بالمساهمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة 2030 (لا سيما الهدف 4 حول التعليم الجيد، والهدف 16 حول السلام والعدل والمؤسسات القوية)، تأتي هذه الندوة كخطوة استباقية نحو بناء سياسات نشر مسؤولة تحمي المجتمعات من خطاب التطرف والكراهية والمعلومات المضللة والأخبار الزائفة، وتعزز مناعة الأفراد في مواجهة التحديات الرقمية والثقافية. كما تمثل الندوة نموذجًا للتكامل بين الرؤية الثقافية والأمنية على المستويين العربي والإسلامي المشترك.

الخلفية

في ظل التحديات المتصاعدة التي يواجهها الأمن الفكري على الصعيد العالمي بسبب حملات التضليل الإعلامي وخطابات والتطرف والكراهية المنشورة عبر الوسائط الرقمية، تبرز الحاجة إلى مراجعة الدور الذي تلعبه صناعة النشر - التقليدية والرقمية - في تشكيل الرأي العام، وبناء الوعي المجتمعي، وتعزيز مفاهيم الأمن الثقافي والمعرفي.

وباعتبار النشر أداة فكرية وثقافية لا تقل أهمية عن التعليم والإعلام، تأتي هذه الندوة امتدادًا لمسار بدأتها الإيسيسكو بالشراكة مع جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية عبر ندوة «الترجمة والأمن»، لتستكمل الحوار العلمي حول علاقة المعرفة بالأمن، وتسليط الضوء على النشر بوصفه حقلًا استراتيجيًا يتقاطع مع الأمن بمختلف أبعاده.

أهداف الندوة

- إبراز دور النشر والمحتوى التحريري في تعزيز الأمن الفكري والتصدي لخطاب الكراهية والتطرف.
- تحليل مخاطر المعلومات المضللة والأخبار الزائفة في صناعة النشر التقليدي والرقمي.
- مناقشة الأبعاد التقنية والأمنية المتعلقة بالنشر الرقمي وحقوق المحتوى.
- استعراض التجارب المؤسسية في تطوير أمن نشري مسؤول يخدم التوعية المجتمعية.
- استكشاف دور المكتبات في دعم الأمن المعرفي ونشر الوعي المجتمعي.
- الخروج بتوصيات قابلة للتطبيق لصياغة سياسات نشر تعزز مناعة المجتمعات ضد الفكر المتطرف.





الفئة المستهدفة

- صناع القرار في وزارات الثقافة والإعلام والتعليم.
- الباحثون والخبراء في مجال النشر والمحتوى والمكتبات.
- ممثلو الأجهزة الأمنية والمؤسسات الأكاديمية ذات الصلة.
- المؤسسات والمنظمات المعنية بالأمن الفكري والمحتوى الرقمي.
- مسؤولو المكتبات الوطنية والرقمية في الدول الأعضاء.
- دور النشر والهيئات المعنية بصياغة السياسات الثقافية والإعلامية.

المنهجية

سُتُعد الندوة على مدى يومين بصيغة حضورية وعن بعد وتشمل جلسات علمية وعروضًا بحثية وورش عمل تدريبية، إضافة إلى معرض للإصدارات ذات الصلة. وستُعتمد الترجمة الفورية باللغات العربية والفرنسية والإنجليزية لتعميم الفائدة وضمان انفتاح متعدد الثقافات.

الفعاليات المصاحبة

- **ورشة تدريبية:** إعداد السياسات التحريرية في المؤسسات الأمنية والتعليمية.
- **عرض مصغّر** لإصدارات المؤسسات والشركاء.
- **حلقة نقاش مغلقة:** نحو دليل إرشادي للنشر المسؤول.

المخرجات المتوقعة

- إصدار توصيات علمية وتنظيمية قابلة للتنفيذ.
- إطلاق مشروع مشترك أدلة النشر المسؤول» للمؤسسات العربية».
- إصدار كتاب أعمال الندوة (يتضمن الأوراق والتوصيات).
- إعداد تقرير إعلامي مرئي وتحريري يوثق المخرجات ويوزع على الجهات ذات العلاقة.

ما بعد الندوة

سُتبنى على مخرجات الندوة خارطة طريق لتطوير أدوات تقييم ومتابعة النشر المسؤول في الدول الأعضاء، كما سيتم عرض خلاصات الندوة في الاجتماعات الدورية لوزراء الثقافة والتربية في العالم الإسلامي، ورفع التوصيات للجهات المعنية لتبني سياسات مستندة إلى المعرفة في مجال النشر والأمن الفكري.

المحاور العلمية

الموضوع	الوصف
النشر والأمن الفكري	النشر كأداة للتوعية ومواجهة خطاب التطرف والكراهية
النشر والمعلومات المضللة	كيف تسهم صناعة النشر في محاربة أو نشر التضليل الإعلامي
النشر الرقمي وأمن المعلومات	حقوق الملكية الفكرية، تسريب البيانات، منصات المحتوى المفتوح
النشر المؤسسي في السياق الأمني	تجارب الأمن الوطني في تطوير أدبيات مهنية موجهة للمجتمع
السياسات والتشريعات	نحو أطر قانونية وتنظيمية لضمان النشر المسؤول
دور المكتبات في الأمن المعرفي	المكتبات كمصنعات لحماية الوعي المجتمعي من الفكر المتطرف ونشر المحتوى المسؤول
دور الأجهزة الأمنية في محاربة المعلومات المضللة والأخبار الزائفة	عمل الأمن السيبراني والأجهزة الرقابية على المنشورات والأدوات المستخدمة في هذا المجال.





JOIN US !



انضموا إلينا



REJOIGNEZ NOUS

